{ جرا } ... فيه [ أنه صلى اللّه عليه وسلم أُتِيَ بقِنَاع جِرْو ] الجِرْوُ : صِغار القِثّاء وقيل الرُّمّان أيضا . ويُجْمَع على أجْرٍ .

[ ه ] ومنه الحديث [ أنه أهْدِيَ له أَجْرٍ زُغْبٌ ] الزُّغْبُ : الذي زِئْبِرُه عليه ( الزئبر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ . الصحاح ( زبر ] .

والقِنَاع : الطَّبَق .

- وفي حديث أم اسماعيل عليه السلام [ فأرسَلُوا جَرِيًّا ] أي رسولا .

( ه ) ومنه الحديث [ قُولوا بِقَولِكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان ] أي لا يَسْتَغْلِبَنَّكم فيتَّخِذكم جَرِيًّا : أي رَسُولا ووكِيلاً . وذلك أنهم كانوا مَدَحُوه فكَرِه لهم المبالغَة في المدْح فنَهاهُم عنه يُريد : تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكُم من القول ولا تَتَكَلفُوه كأنكم وُكَلاء الشيطان ورُسُلُه تَنْطقُون عن لسانه .

- وفيه [ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها : صَدَقة جارِية ] أي دَارّة مُتَّصِلة كالوُقُوف المُرْصَدة لأبواب البِرّ .

( ه ) ومنه الحديث [ الأرْزَاق جارِيَة ] أي دَارّة مُتَّصِلة .

- وفي حديث الرياء [ من طَلَب العلم لِيُجَارِي به العُلَماء ] أي يَجْري معهم في المُنَاظَرة والجِدَال ليُظْهِر عِلْمَه إلى الناس رِياء وسُمْعَة .

- ومنه الحديث [ تَتَجارى بهم الأهْوَاء كما يَتجارى الكَلَبُ بصاحِبه ] أي يَتواقَعُون في الأهواء الفاسدة ويَتَدَاعَوْن فيها تَشْبِيها بِجَرْي الفَرس .

والكَلَبُ بالتحريك : داء معروف يعْرض للكَلْب فَمن عَضَّه قَتَلَه .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [ إذا أجْرَيْت الْماء على الماء أجْزَأ عنك ] يُريد إذا صَبَبْتَ الْمَاء على البَوْل فقد طَهُر المحَلُّ ولا حاجة بك إلى غَسْله ودَلْكه منه .

- ومنه الحديث [ وأمسك اللّه جِرْية الماء ] هي بالكسر : حالة الجريان .

- ومنه [ وقال قلم زكرِيّا الجِرْية وجَرَت الأقلام مع جِرية الماء ] كلُّ هذا بالكَسر